

## ٨٣. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الصيام - الجزء الثالث) |

### الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله وعن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من دماء في رمضان ثم يغتسل ويصوم. متفق عليه وزاد مسلم في حديث ام سلمة ولا يقضي - [00:00:23](#)

انا عيشته وامي سلمى مات رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع في رمضان. حاجة زيادة مهمة ان الجنب اذا اصبح جنبا لا يفسد هذا صومه - [00:00:44](#)

ليفسدوا هذا صومه؟ نعم ثم يغتسل ويصوم. قولها من جماع وفي زيادة عند مسلم ولا يقضي هادي زيادة مهمة ايضا ان من اصبح جنبا صح صومه وانه لم يمسك لحرمة اليوم فقط انما امسك - [00:01:02](#)

لصحة الصوم في ذلك اليوم. هناك رواية اخرى مهمة فيها زيادة من غير احتلال. كان يصبح جملة ام ماذا؟ ها من من كان يصبح جنوما؟ من غير آآ كان يذبح جنبا من - [00:01:20](#)

كان يصبح جنبا من جماعة في رمضان. وفي رواية من غير احتلام. في رواية ماذا؟ من غير احتلام. قول ومن غير احتلام. هذه الرواية من غير احتلام تدل على مسألة اختلف فيها اهل العلم ما هي مسألة ماذا؟ انبياء الله احياء نعم هل الانبياء يحترمون ام لا؟ اشار الى هذا الحافظ في الفتح - [00:01:34](#)

قال في قولها من غير احتلام فيه جواز وقوة الاستلام منه صلى الله عليه وسلم والا لما كان لهذا الاستثناء معنى يعني في وقت بيريح الكلام ده يدل على ماذا - [00:01:53](#)

على جواز ان يقع الاحتلام من النبي وهذه مسألة فيها ثلاثة اقوال اهل العلم ذكرها الحافظ في الفتح. هل الانبياء يمكن ان يحترموا ام لا؟ لان الحلم من الشيطان نعم فذكر فيها ثلاثة اقوال قول بان هذا واقع وقول بانه ليس بواقع وقول وسط فيه تفصيل - [00:02:06](#)

هو انه ان قصر بالاحتلام ان هذا يعني فضلة من البدن تخرج فضلة من البدن تخرج تدل على قوة ابدانهم فهذا لا بأس به قد يقع منه. اما ان قصد بالاحتلام ما يكون من تلاعب الشيطان فهذا لا يكون - [00:02:23](#)

لا يكون في حق الانبياء. هو اطال الكلام في هذا في الفتح الذي اراد ان يراجع هذا الموضوع يعني وقال آآ لان بعض اهل العلم بل اكثر اهل العلم قالوا ماذا؟ ان الانبياء لا يقع بينهم احتلال - [00:02:39](#)

استدانا بحديث ماذا؟ الحلم من الشيطان والشيطان لا يتلاعب بالانبياء. شيخنا وباي دليل آآ يثبت ان الاحتلام من الشيطان هكذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الحلم من ليس باطلاق. نقول ان ذلك قال الذي فيه التفصيل هو الصحيح. اه. ان الاحتلام احيانا يكون من تلاعب الشيطان انه يري الانسان في منامه مثلا سورة الجماع - [00:02:50](#)

الانبياء نعم فهذا هو الذي ينفق. واحيانا يكون بسبب قوة البدن فينزل الانسان ولا يذكر اغتناما اصلا. هذا لا ينزه عنه الانبياء لان هذا من الطبيعة البشرية نعم هذا من الطبيعة البشرية. نعم - [00:03:10](#)

طبعا عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطاع ان اقضيه الا في شعبان متفق عليه

وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه متفق عليه. الحديث الاول - [00:03:26](#) المهم في بيان مسألة. وهي مسألة ماذا؟ مسألة قضاء رمضان. كان يكون عليها الصوم من رمضان نعم بسبب ماذا؟ بسبب الحيض مثلا. نعم انما فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان - [00:03:49](#)

ولكن رواية اخرى مهمة في مسلم كانت تقول عائشة رضي الله كان يكون على احدانا تقصد المباني احدانا؟ امهات المؤمنين. الصوم من رمضان فما تقوله الا في شعبان هذه الرواية تحل اشكالا في رواية في هذه الرواية. ما الاشياء في هذه الرواية - [00:04:07](#) من يفكر ما الاشكال في هذه آآ انه سيستمر. تقديمه لشعبنا اش كان اخر؟ ها طب لماذا لا تقضي؟ لماذا تشغل حتى شعبان؟ ما العلة يعني؟ فما استطيع ما العلة ما عدة عدم الاستطاعة؟ يعني قد كان هناك خلاف يعني؟ خلاف في ماذا - [00:04:26](#) مشغول بحاجتنا به من الجماع. هذا هو هذه العلة لان هناك رواية اخرى فيها زيادة كل هذه دلوقتي في البخاري في الصحيحين.

لمكان رسول الله مني لمكاني لحاجته للجماع. نعم قد قلنا انها تشتغل عن القضاء - [00:04:51](#) مراعاة النبي عليه الصلاة والسلام في جانب الجماع. لكان هناك اشكال ايضا. ما هو الاشكال لا لا سيتكلم عن مسألة القضاء يا بيه. آآ دخول اشكال يتعلق بهذه المسألة. قص قص ما هو كيف لا يكون كل يوم بالضبط. هذا هو - [00:05:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان له تسع نسوة فكيف يمكن ان تقضي في غير ليلتها؟ في غير يومها كيف اعجبنا هذا الاشكال؟ احب الى النبي عليه. لا هل يجوز ان يجامع الرجل غير احدى الزوجتين في غير في غير نومته؟ كان يطوف هذا هو الجواب. الجواب ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:28](#)

حديث انس في الصحيحين كان يطوف على النساء كلهن بعد العصر نعم؟ فليل له وكان يطيق ذلك؟ قال كنا نقول انه اعطي قوة ثلاثين كانوا زي ما قلنا كلهن كل يوم. وهذا يجوز - [00:05:45](#)

اذا فعل هذا مع الجميع. اما ان يخص واحدة بالجماع في غير نباتها فهذا لا يجوز. واضح؟ فاذا تعرف هل النبي عليه الصلاة والسلام سيطلبها في ذلك اليوم ام لا؟ انه قد يطلب في اي يوم فتترك القضاء - [00:06:02](#)

ولا حاجة فاذا كان هذا في قضاء الفرض فالباب يقول ان تحرص المرأة على هذا في في النفل يعني. كما سيأتي في آآ الحديث لا يحل لامرأة ان تصومه الزوج وشأن الا باذنه. مضى معنا لم يأخذه بعد. سيأتي - [00:06:18](#)

لو نزل عم يطوف اجراء كل في الصباح باتفاقهم او طيب اذا فعل هذا مع الجميع جاز برضاهن لكن هل يشترط الرضا ام لا؟ هذه مسألة اخرى. هل يشترط يرضيهن بذلك املا الازهر انه لا يشترط - [00:06:32](#)

لماذا؟ لان التي لم ترضى في ليلتها سيأتيها في غير ليلتها فحقها قد عود. الصحيح انه لا يشترط لو كان من عادته ان يأتيهن كلهن في كل يوم وليلة نعم ولذلك نص الفقهاء على ماذا؟ انه لو دخل على غيري سيدنا النبي في كتاب النكاح ان شاء الله في باب عشرة

النساء. في كلام العشرة النساء. نص الفقهاء على ما دعيناها لو دخل - [00:06:55](#) انا في غير صاحبة النوبة لابد ان يقضي. فمكت طويلا. فرق الفقهاء بين المكث الطويل والمقص القصير. قال لو دخل على غير صاحبة

النوبة في غير نوبتها فما كث طويلا وجب ان يقضي هذا الوقت للآخرى - [00:07:16](#) نعم فلو قضى زال عنه الائم فنفس الشيء ها هنا هو يجامع غير صاحبة النوبة واضح؟ ثم يأتي الى صحيفة النوبة فيجامعها وفي يوم صحيفة النوبة يجامعها في غير في غير يومها فيعوض هذا التعويض ينتهي عن فلو اشترط الرضا شيء من الكلام ماذا؟ انه لا يشترط

الرضا لماذا؟ لانه اذا اتى غير صاحبة النوم - [00:07:30](#) نعم سيعوض صحيفة النوم في في يوم غير يومها. نعم هذا واضح فلا يشترط الرضا لان النبي عليه الصلاة والسلام فعل هذا ولم ينقل

عنه الا واستأذنه في هذا اذا لان هذا الحديث لو انت اخذت على ظهر كذا سيكون في هذا الاشكال الذي ذكرته. لان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان متزوجا من واحدة. كان يوم - [00:07:53](#)

ان تقضي في غير يومها ولذلك الرواية الاخرى تبين ان هذا الاجتهاد ان هذا الذي كانت تفعله عائشة ليس خاصا بها. بل قالت كان

يكون على احدانا الطقس كل امهات المؤمنين - [00:08:13](#)

الصوم من رمضان فما تستطيع ان تقضيه الا في شعبان نعم كل امهات المؤمنين كن يفعلن هكذا او اكثرهن كن يفعلن هكذا. لا يعني هذا ان انهن احيانا لا يقضين الا في لا يقضين قبل شعبان. قد يقال انه نحن يقضين قبل شعبان لكن هذا كان الغالب. الغالب انه كان يكن - [00:08:26](#)

القضاء الى شعبان. قلت له انت كل شيء مم. مسألة يعني نواف القبلة قضاء طيب ساتكلم عن الحاضر اتكلم عن المسائل المتعلقة بالحديث اولا. مسألة اخرى استدل اهل العلم بهذا الحديث على ماذا؟ على ان قضاء رمضان على؟ التراخي. التراخي. لكن هل يصح الاستدلال - [00:08:44](#)

من ناحية الاصولية عن ان كل امر انما هو على التراخي ليس على الفور كما هو مذهب الشفاعة مثلا لا الاصل في الامر انه على الفور ولا يدل على هذا معروف - [00:09:05](#)

مثل قوله تعالى فاستبقوا الخيرات ساروا لمغفرة من ربكم. الالهة معروفة من الكتاب والسنة. يا ريت ان الامر الفوري وان مذهب الجمهور خلافا للشافعية. نعم؟ مذهب جمهور الاصوليين ان الامر على الفور. طبعا الامر ماذا ما المقصود به اي امر - [00:09:15](#) الايام التي اختلفوا فيها امر مطلق اما الامر المقيد بما يدل على التراخي لا خلاف فيه. او الامر المطلق مما يدل على الفور لا خلاف فيه. الامر المطلق يعني مطلق عن التقييد - [00:09:29](#)

الاصل انه يدل على الفور. الا اذا دل الدليل على خلاف هذا. هنا الدليل دل موجة دلالة هنا. موجة دلالة هنا ان قضاء رمضان ليس على الفور. ما واجب دلالة - [00:09:39](#)

من اين من اين نستدل؟ في الحديث. ما وجد دلالة في الحديث؟ انها كانت قد تكذب في الشعب وان النبي عليه الصلاة والسلام اقر الم ينكر عليها نعم لانه يبرد جدا ان يخفى هذا - [00:09:50](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام لانه سيرها صايمة في شعبان. فسيأسله عن هذا الصوم مثلا نعم فيبعد جدا ان يعني يعني الدلالة هنا ممكن ان هذا الشخص يقول هذا فعل صاحبها - [00:10:03](#)

ولا حاجة لا يدل على جواز التراخي في قضاء الصوم. نقول لا هذا فعل الصحابي لكن هذا الصحابي هو زوج النبي عليه الصلاة والسلام. ويبعد جدا ان النبي عليه الصلاة - [00:10:14](#)

يعلم هذا منها او يخفى عليه هذا منها نعم ثم لا ينكر عليه. فمعنى ذلك انها ذكرت هذا انها انه يجوز يجوز التأخير. طيب لا شك ان المبادرة في القضاء - [00:10:25](#)

افضل. لكن هل يجوز ان يتنفل قبل القضاء خلاف بين اهل العلم في هذا الصحيح انه يجوز بدون كراهة وكل القضاء على التراخي لكل ان القضاء على التراخي فيجوز بدون كرامة. ويدل على هذا ايضا دليل اخر بدلالة الاشارة - [00:10:39](#)

من الحديث انه يقعد يقعد جدا قال لعائشة يمر عليها يوم عرفة ويوم عاشوراء ولا تصومون انما تؤخر القضاء لانه اياما كثيرة قد يكون يعني عانت المرأة خمسة ستة ايام - [00:10:56](#)

يبعد جدا لانه لو اخذنا بظهر هذا الحديث وقلنا انه لا يشرع او لا يستحب. التطوع قبل القضاء لكان معنى ذلك ان عائشة ما كانت تتنفل ابدأ اي نوافل طوال السنة من الصيام - [00:11:13](#)

ها وما كانت تصوم حتى يوم عاشوراء او يوم محرم وهذا يبعد جدا مع الفضل الثابت في هذين اليومين مثلا. واضح نعم فاللازهر ان يوم عرفة يوم عاشوراء الصيام في محرم هذه ايام شهر محرم كله يستحب فيه الصيام. فيبعد جدا انما كانت تصوم ابدأ -

[00:11:25](#)

نعم فإذا يحمل هذه العلامات على على قضاء آآ رمضان طيب نحن من فاته القضاء رمضان سانية. فيها خلاف بين اهل العلم. طب نتكلم عن مسائل القضاء حتى ينتهي منها لا يدري زات لا محل بعد ذلك ام لا. اختلف اهل العلم في من تعمد طرد - [00:11:44](#)

القضاء حتى دخل رمضان الثاني عليه. ماذا يلزمه؟ مذهب الجمهور الائمة العربية لان احنا يلزمه شيئان. ما الذي يلزمه؟ يلزمه؟ اطعام ولد. الاطعام. لانه مفطر ويلزمه القضاء ما دليلهم على الاطعام؟ لا يصح في ذلك حديث مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام لما صح

هذا اثره عن الصحابة. ورد هذا ابن عباس وغيره انه امرنا بماذا؟ بالطعام. ولذلك خلف - [00:12:05](#)

في هذه المسألة الاحناف وابن تيمية وابن حزم. قالوا لا يلزمه الا لماذا؟ لان اجابة شيء لغير القضاء ايجابه بدون دليل. والاصل براءة

الذمة. الاصل براءة الذمة. فكيف توجب عليه واجبا ماليا - [00:12:27](#)

بدون دليل صريح وليس في مسألة دليل صريح. خلاف في هذه المسألة خلاف معتبر خلاف قوي. من اخذ بقول الجمهور هو احوط ان

هذا ثبت عن بعض الصحابة. وصح عنهم لم يعلم - [00:12:42](#)

انه مخالف من الصحابة. ومن اخذ بقول الاحناف ومن وافقهم لا ينكر عليه. لان الاصل براءة الذمة. هذا بالنسبة لمسألة ان من فرط في القضاء. لكن اتفقوا انه يأثم اتفقوا انه ماذا؟ يأثم. وكذلك من ترك من ترك رمضان متواليه كان لا يصوم مثلا. كان لا يصلي ولا يصوم.

كان يصلي ويصوم - [00:12:52](#)

يصلي ولا يصوم كان يصلي ولا يصوم. ماذا نلزمه؟ نلزمه ان يقضي كل الايام التي فالته من رمضان من عليه صوم. فيقضيه كما

يستطيع يقضيه كما يستطيع. يعني لو استطاع ان يقضيه كلها - [00:13:11](#)

حتى الان قبل ان يدخل عليه رمضان الاخر. لان هذا وقت موسع. يعني الان قضاء رمضان واجب مؤقت موسع. مؤقت بوقت وبين

رمضان ورمضان نعم طيب ما الذي دلنا انه مؤقت بوقت - [00:13:25](#)

دلال على ذلك دليلان. الدليل الاول عموم الدالة التي تدل على وجوب المصارعة. وان من اخر الواجب يكون اثما. هذا دليل المصارعة.

ودليل التعقيد بوقت حديث عائشة الذي معنا. انها ذكرت انها لا تقضيه الا في شعبان. مفهوم الحديث انه لا يجوز ان تؤخره حتى

يدخل - [00:13:39](#)

رمضان التالي. نعم. فاذا من ترك رمضان متواليه ما كان يصوم مثلا كان يصلي ولا يصوم. هذا الاظهر انه يجب عليه القضاء. خلافا

ابن حزم. وبعض المعاصيين يقول بارك الشيخ الالباني - [00:13:56](#)

نعم وهم يقولون بماذا؟ ان من ترك الصيام متعمدة قياسا على ماذا قياسا على الصلاة وقياسا على قولهم في ان العبادة المؤقتة

بوقت لا يجوز ان تقضى الا بعد ورود امر جديد. وقال والامر الجديد لم يرد الا في حق اصحاب الاعذار - [00:14:09](#)

ذكرت قبل ذلك مسألة الصلاة الخلاف في هذه المسألة. وقلنا خلاف مبني على ماذا؟ على مسألة الاصولية. هل القضاء يجب بامر جديد

ام لا يكتفى فيه بالامر الاول؟ من قال انه يجب بامر جديد قال الامر الجليل لم يأتي في الصيام. يعني اين في الصيام ان من تعمد ترك

الصيام يقضي؟ انما - [00:14:28](#)

في ماذا؟ في حق المريض والمسافر. من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. ورد في حق الحائض حديث عائشة عند

البخاري انها قالت لها معادلة عدوية ما بين الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت لا كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء

الصلاة. فورد القضاء في حق من؟ في حق - [00:14:49](#)

اصحاب اعذار معينين فلا يقاس عليهم غيرهم هذا القول يعني قد يكون فيه قوة. لكن الاحوط القضاء خروجا من الخلاف. الخلاف

في هذه المسألة لكل يوم اطعمة الطعام صفة ماذا؟ كما ذكرنا مذهب الحنابلة مثلا في الاطعامات كما ذكرنا في الاطعام في الشيخ -

[00:15:05](#)

والمريض المرضى لا يرجى برؤه هو ان يكون ماذا؟ تمليكا صفة ان يكون تمليكا نصف الساعة لا يقل عن نصف ساعة ان يوليكم وماذا؟

نصف ساعة لا ينفع ان يدعوه الى الطعام. وقلنا الصحيح ان هذا ليس بشرط بل لو غداه او عشاه من اوسط ما يأكل جاز هذا لان انسا

كان يفعل هذا عندما كبر في السن - [00:15:25](#)

كان بعد رمضان يدعو الثلاثين مسكينا فيطعمهم. نعم كل يوم صح. لكل يوم من كل يوم وجبة واحدة رمضان. كل يوم من ايام

رمضان. يعني مثلا من تعمد من تعمد تأخير القضاء كل يوم تعمد تأخيره - [00:15:44](#)

يطعم. يقضي ويطعم يوما. يطعم مسكينا. نعم اطعام عشرين جنية. طيب. تقصد يعني تقصد السؤال هو السؤال هو له شقان. هل

يقال انه يجزي ان يخرج قيمة يعني؟ ام يكفي ان ان ان لابد من الطعام؟ لابد من الطعام. الاصل ان الاصل ان وهذه مسألة رجاء خلاف

فيها في مسائل - 00:16:00

في ماذا في الاطعام؟ خلاف فيها في صدقة الفطر. الخلاف فيها في باب الزكاة. في باب الزكاة. سيأتي معنى الكلام في باب الزكاة في هذه المسألة. هل يجوز ان تخرج - 00:16:32

الزكاة من غير عين مال ان تخرج القيمة في الزكاة يعني اخراج القيمة مذهب الاعلاف فيها مضطرد. مذهب الاحناف مضطرد في هذه المسألة. وهذه المسألة فيها ثلاثة مذاهب على الجملة. فيها ثلاثة مذاهب على الجملة - 00:16:42

الجمهور الاسلامي. مذهب الجمهور انه لا يجوز اخراج القيمة نعم فلا بد من اخراج ما عينه الشارع. لابد من اخراج ما عينه الشارع. فالشارع اذا عين الاfran لابد من الاطعام نعم اذا عين مثلا في صدقة الفطر صاع من من تمر او صاع من شعير لابد من طعام مما يأكل اهل البلد - 00:16:53

انا مذهب الجمهور. مذهب الاحناف جواز اخراج القيمة مطلقا. جواز ماذا اخراج القيمة مطلقا سواء كان هناك حاجة او لم يكن هناك حاجة بتمنى بشكل موسط في المسألة ما مذهبه؟ الحاجة والمصلحة. جواز اخراج القيمة للحاجة او المصلحة. سواء كان ادي باب الزكاة. زكاة المال او زكاة - 00:17:14

او زكاة عروض التجارة او زكاة الزرع لان شيخ الانسان مثلا في زكاة الزرع لابد عند الجمهور من اخراج ماذا؟ الزكاة من عين الزرع عنا شغل السم يارا جواز اخراج القيمة - 00:17:32

للمصلحة اللي هي صورة المصلحة مثال للمصلحة. ان يكون هذا الفقير محتاجا للمال ولا مدى سيفعل بالقمح يعني. انت زرعت قمحا اعطيت القمح لن يستفيد به سيأخذه ويبيعه في السوق - 00:17:44

وفي النهاية ما تحققت المقصود من الزكاة. لان المقصود من الزكاة هو سد حاجة الفقيه. هذه المصلحة مثال الحاجة ان يكون صاحب المال ليس عنده يعني مسلا في عروض التجارة - 00:17:55

ماذا يجب ان يخرج المزكي ما ما الذي يجب ان يخرج في علود التجارة؟ قيمة طب ليس عنده مال الان وهذا يوجد لبعض التجار هو تاجر يتاجر مثلا في المواد الغذائية - 00:18:11

وزكاته مبلغ كبير جدا وليس عنده نقود. وجاء وقت الزكاة فنقول له يجوز ان تخرج الطعام زكاة. على قدر الزكاة الواجبة عليك لهذا للحاجة وللمصلحة لحاجة صاحب المال. فالحاجة ترجع الى صاحب المال - 00:18:24

والمصاحف ترجع الى المزكى عليه. فقير نعم وهذا هو العدل يعني هذا القول فيه قوة وسداد عليه وهذا بدل البخاري ايضا من مذهب البخاري ومذهب الاحناف. مذهب البخاري جواز اخراج الطيب مطلقا. باب البخاري في صحيحه بابا في كتاب الزكاة. ذكر فيه اثر معاذ

واثر صحيح الاخوة البخاري ان معاذ - 00:18:39

كان النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام الى اليمن لاهل اليمن ماذا؟ اتوني بقميص او لبيس هو ايسر لكم وانفع لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ما معناه؟ اهل اليمن كانوا مشهورين بماذا؟ بالقماش بالملابس. والصحابة عندهم قمح -

00:18:57

لو حمل معاذ زكاة الزرع القمح من اليمن الى المدينة ما استفاد صاحبه عند القمح. فقال اتوني بملابس بدلا من زكاة القمح. هو الف هو ايسر لكم لانكم تحتاجون وانفع لاصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ينتفعون بالملابس وانتم لن ولا يحتاجون الى قمح -

00:19:16

وهذا فعل معاذ ويبعد جدا ان معاذ فعل هذا دون ان يعلم النبي عليه الصلاة والسلام. هذه مسألة سيئة الكلام التفصيلي عليها في

كتاب الزكاة. هم. لكن الذي جرد لي الكلام على ماذا؟ هو انه هل يجوز ان يخرج مثلا العشرين جنيها - 00:19:33

اه قيمة الاطعام الاصل انه نقول لا يجوز الاصل انه لا يجوز الاصل انه لا يجوز. فلو وجد فقراء محتاجين الى الطعام وفقراء محتاجين الى المال ليقول لان صوتهم مال لانهم محتاجون الى المال. لا يعطي الذين يحتاجون الى الطعام. متى - 00:19:48

بشكل اسلامي. اذا افترضنا وهذا نادر جدا ان يجد فقراء في البلد كلهم يحتاجون طعام ويحتاجون الى المال. هذا نادر جدا يعني هذا

في الواقع قد لا يوجد اصلا لان الفقير عادة اذا كان الفقيرا سيحتاج الى الطعام. فالاصل نقول انه يخرج الطعام لا يجزى القيمة. لا يجزى القيمة الا في حالات نادرة آآ تقدر بقدرها فلا يجوز فتوى عامة - [00:20:02](#)

انه يجوز اخراج القيمة في الاطعام. بل لابد ان يشتري طعاما فيؤلك للفقير او يبيح له الاكل منه على الخلاف الذي ذكرته بين اهل العلم. نعم. اما ان يعطيه مالا فهذا خلاف مقصود الشارع. لان الشارع قصد الاطعام - [00:20:23](#) والشارع له حكمة في هذا قد تكون معلومة قد تكون غير معلومة. بعض اهل العلم ذكروا ان الحكمة في هذا ان انك لما افطرت في رمضان نعم لم تصم. وجب عليك ان تكون الكفارة من جنس الصيام لان الصيام المقصود به ماذا؟ انتشر بحاجة الفقير الى الجوع الى الطعام. هذا من - [00:20:37](#)

من معاني الصيام هذا حكمة من حكم الصيام. فهذه الحاجة جعلت الكفارة مال اطعام ومسكين طعمه مسكين. فهذا المقصود من الشارع انا مبسوط من الشارع. لذلك تجد مثلا في كفارة اليمين - [00:20:57](#) جعل الكفارة للتخيير بين الاطعام وبين العتق وبين الكسوة. لان كفارة اليمين ليست متعلقة بماذا بصيام. اما كفارة الصيام لم يجعلها تخيير انما على اطعام الفقير. فتصرف الشارع في الكفارات ما بين التعيين وبين التخيير - [00:21:12](#) نعم يدل ان ان قصده في العين وليس في القيمة. يدل ان قصده في العين وليس في القيمة؟ نعم نعم. يجوز له اه يعني بدون نوافذ ماذا نقول اعلاما عليه قضاء؟ لا شك ان الافضل ان يقدم القضاء. لا شك لان هذا ابرأ للذمة. نعم انا اقول بالنسبة للشواطى -

[00:21:29](#)

خلاف بين اهل الله الانحاء بلا يروونه انه لا يشرع له لن يأخذ الاجر كاملا سيأتي الكلام عن هذا في حديث صيام الست ابن شوال من صام رمضان ثم يتبعه ستة من شهرين. الحنابل يرون ماذا؟ انه لا يشرع له ان يصوم - [00:21:57](#) الست من شوال قبل ان يقضي رمضان. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صام رمضان وقال الذي افطر اياما من رمضان ليصدق عليه انه صام. صام رمضان. هذا كلامه - [00:22:10](#)

لكن الجمهور على خلاف هذا الجمهور قالوا يجوز ان يقضي والامر في هذا واسع. النبي يقول فيه تيسير لان كثيرا من النساء قد يكون عليها ايام كثيرة في الحيض خمسة عشر يوما مثلا. حاضر - [00:22:20](#)

خمس عشر يوما لو كانت مريضة كان كل رمضان لو ان شخصا كان مريضا كل رمضان وافطره كله. ثم شفي بعد رمضان. هل كان على مذهب الحنابلة لن يصوم شوال - [00:22:30](#)

حاجة لابد ان يقضي اولا رمضان فاذا قضاها ضاع فضل شوال فالظاهر انه يجوز له ان يصوم وسيأتي الكلام عن هذه المسألة. يصوم الست من شوال قبل القضاء خلافا للمذهب عند الحنابلة نعم. في حديث معاذ من هناك من ضعفه - [00:22:43](#)

البخاري علقه في الصحيح بصيغة الجزم ومعلقات البخاري كما تعلمون استقرأها الحافظ في تعليق التعليق في مقدمة الفتح وحكم عليها كلها بالصحة وافقه على ذلك اهل العلم. انما علاقة البخاري - [00:23:01](#)

بصفة الجزم فهو صحيح الى من لا قوان. لانه قال وقال معاذ هذا بصورة الجزم لو كان عليه يوم يومان تقديم القضاء افضل منه؟ لا شك افضل. لا شك ان التقديم قد افضل في كل حال - [00:23:13](#)

لكن هل نقول انه يعني يكره عدم تقديمه ام لا؟ الاصل انه لا يكره؟ نعم تحتاج الى دين شرعي؟ نعم. جمع بين شوال رمضان بيساوي واحد. اتفق اهل العلم ان هذا لا يجوز - [00:23:27](#)

ان اخونا يسأل هل سيأتي كما في حديث شوال؟ اخونا يسأل هل يجوز ان يجمع بين قضاء رمضان ستة من شواطين واحدة. هذا راجع الى خاتمة ماذا قالت؟ التداخل في النيات. التداخل في العبادات. الاصل ان العبادة المقصودة بنفسها لا يصح التدخل فيها. لان

الصيام ست - [00:23:40](#)

من شوارع عبادة مقصودة بنفسها. من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شهر كان كصيام الدهر وقضاء رمضان العبادة مقصودة بنفسها كما انه لا يجوز مثلا ان تصلي سنة الظهر البعدية - [00:23:58](#)

وتنوي بالركعتين كذلك سنة الظهر القبلية التي فاتتك. لان كلاهما عبادة مقصودة بنفسها. لابد ان تصلي اربع ركعات ها ركعتين القبلية ركعتين بعديه. نعم؟ فهذه قاعدة عامة في التشريك ان هي في العبادات ان العباداة المقصودة بنفسها المقصودة بنفسها ها -  
00:24:09

لا يشرع فيها مدى تشريك النية. لكن من باب الفائدة نتكلم على مسائل تشريك النية في الصيام حتى ننتهي منه. لكن هناك صور قد نقول انه يجوز فيها تشريك النية. منها مثلا - 00:24:26

هل يجوز ان يتحين بقضاء رمضان الاثنين والخميس نعم ويوزر لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان العلة في صيام الاثنين والخميس انهما يومان ترفع فيهما الاعمال الى الله. احب ان يرفع عملي وانا صائم. وانا صاحب - 00:24:38  
اي صيام. فيجوز ان يتحيل بقضاء رمضان. الواجب ان الاثنين والخميس حتى يأخذ ماذا؟ الفضلين. فضل القضاء ولكن لابد ان ينوي القضاء لانه يساوي الاثنين والخميس لانه النفي فتدخل فيه نية صيام الاثنين والخميس تقع. هم. كما انه يدخل المسجد فيصلي تحية المسجد فيصلي سنة الظهر القبلية مثلا وينوي بها تحية المسجد. وتكون تحية المسجد - 00:24:52  
من داخلها. لان هذه عبادة ليست مقصودة بنفسها. واضح هذا؟ نعم. من الناحية الاصولية كيف اه يجاب عن اه تعليل النبي انه علل وانه ولد في هذا اليوم. طيب لماذا نصومه؟ هذا هذا هذه شبهة. يستدل بها الذين يقولون بجواز الاحتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:15

نعم نقول ان النبي عليه اول جواب ان النبي عليه قال ذلك يوم ولدت فيه وفيه علي انزل وترفع فيه الاعمال الى الله واحب ان يرفع امري وانا صائم. النبي عليه الصلاة والسلام عمل صام بثلاث علل. فلكي تقول انه يشرع الصيام في يوم مولدك - 00:25:35  
انت ممكن شخص يقيس يقول انا كذلك اليوم الذي ولدت فيه اصومه. ولدت يوم الثلاثاء ساوم يوم الثلاثاء. نقول هذا اولا لا يجوز هنا القياس. لان العلة هذه ايه ده؟ خاصة ميلادك ليس كميلاد النبي عليه الصلاة والسلام. ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام كان رحمة للعالمين. هذه واحدة. الثانية ان النبي عليه الصلاة والسلام علل صيام بثلاث علل. ليس بعلة واحدة - 00:25:51

على الصوم ماذا؟ بثلاث علل ليس بعلة واحدة. الثالثة انك اذا اردت ان تقتني بالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا فصوم الاثنين والخميس كما كان يفعل لانه ولد فيه النبي عليه الصلاة والسلام. اما ان تختص ايام مولده الذي لم يوافق لا الاثنين ولا الخميس وافق مثلا الثاني عشر من ربيع وهو لم يرد اصلا على الصحيح الثاني عشر من رجب - 00:26:11  
بهذا قول من الاقوال تصوم الثاني عشر من ربيع اذا كان يوم الخميس مثلا او اذا كان يوم الثلاثاء مثلا. بدعوى انك آآ تقترب النبي في هذا فهذا ليس بصحيح. لان النبي عليه الصلاة والسلام واظب على صيام ماذا - 00:26:31

الاثنين والخميس الذي اللذين ولد فيهم. فلم ينظر الى ماذا؟ الى اليوم الذي ولد فيه من الشهر. اليوم الثاني عشر من ربيع مثلا يصوم كل سنة انما كان يصوم ماذا - 00:26:43  
نظرة اليوم من اسبوع ويوم الاثنين واضح هذا؟ يقوم هذه المسألة نعم طبعا هذا الدليل من اه من اضعف الادلة التي يستدل بها الذين يقولون بجواز اه احتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:53

وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه متفق عليه تمنية وعشرين فيها خلاف بين اهل العلم ولنشرح الحديث معنى الحديث من مات وعليه الصوم معنى عليه الصوم عليه صوم يشمل اي صوم -  
00:27:06

يشمل صوم رمضان ويشمل صوم نادر ويشمل صوم الكفارات. لو كان عليه مثلا كفارة الجماعة في نهار رمضان وكان قادرين على الصوم فلم يصم كله هاد عليه صوم فاي صوم واجب يشمل عليه صوم الواجب - 00:27:53  
ما المقصود بالولية؟ المقصود بالولية هو القريب. وهذا خرج مخرج الغالب. لان المتفق عند من يقول يعني؟ من يقولون بجواز صيام عن الميت الذي فيه خلاف ساذكره اتفقوا انه هذا ليس مقصودا ما المقصود به ماذا؟ خرج من مخرج الغالب. لان الغالب الذي سيكون حريصا على الصيام يعني الميت هو من؟ هو قريبه. ليس معنى هذا - 00:28:10

ان غير القريب لو اراد ان يصوم لا آآ لا يجزئه بل يجزئه. هناك خلاف بين اهل العلم. هل يشرع للصوم عن الميت الذي مات وعليه صوم ام لا يشرع - [00:28:30](#)

خلاف بين اهل العلم على اه ثلاثة اقوال. مذهب الاحناف والمالكية ان هذا لا يشرع اصلا ان هذا لا يشرع اصلا وبدأ بالحنابلة ان هذا يشرع فقط في صيام النذر. مذهب الشافعية انه يشرع مطلقا وهذا اصح الاقوال في المسألة. لماذا - [00:28:41](#)

مساء بالخلاف بين الشافعي والحنابلة. ان الحنابلة يسعدني بحديث اخر عند البخاري عن ابن عباس ان امرأة اتت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت ان امي ماتت وعليها نذر صوم يعني. فقال صومي عن امك - [00:29:02](#)

ان تصوم عن امها. وكان هذا في صيام ماذا صيام النذر. فقال الحنابلة يخصص به عموم حديث عائشة. هذا لا يخالف يعني من ماتوا عليه وصومي هذا نكرة في سياق الشرط - [00:29:18](#)

نعمان شرطية. فتعم كل صوب. يخصصون بماذا محليف ابن عباس هذا. هذا ذكر بعض الافراد. صح. هذا ليس دليلا لان هذا ذكر بعض افراد العالم بحكم يوافق العام لا يخصص العام. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يصام عن الميت الا صوم النذر مثلا. لم يقل هذا. انما هذه المرأة سألته فاجاب على قدر السؤال - [00:29:36](#)

اجابها على قدر سؤالها لان هذا الخطاب وارد على سؤال يخصص به العموم اصلا واضح حاجة؟ هذا العموم في حديث عائشة عموم يشمل كل انواع الصوم. فالاصح انه ماذا يصوم عنه وليه. مسألة اخرى قول صام عنه وليه هل هذا على سبيل الوجوب يعني؟ لا لم يكن احد بالوجوب - [00:29:58](#)

على سبيل الاستحباب نعم فاذا لم يصم عنه ولي لا اثم عليه لانه لا تزر وازرة وزر اخرى. يعني لا تحمل نفس نفس الاخرى الشريعة لا توجب مكانة في ذمة شخص ولم يؤده لا توجهه وتجعله معلقا في ذمة شخص اخر. وكيف الجواب على ظاهر الحديث دين الله احق - [00:30:19](#)

دين الله حق ان يغضب هذه مسألة تتعلق بالعبادات المالية الحج هذا الحديث في الحج. اه. نعم. لان العبادات المالية الحج عبادة مالية بدنية يمكن ان تجوز النيابة فيها. فلذلك من مات ولم يحج جمهور اهل العلم يقولون ماذا؟ يحج عنه من ما له. يحج - [00:30:41](#)

وجوبا او اصطحبا وجوبا من ماله ليس الصوم الصوم عبادة بدنية اذا كان كالتطبيق كامالا يخرج هذا المال من التركة كالديون اللادمييين. ويحج عنه. ولكن ابن القيم مخالف في هذا الحج. ابن القيم يرى ان من تعمد آآ ترك - [00:31:05](#)

واجب كالزكاتي والحجي لا يقضى عنه من ماله وجوبا. بل لو فعل هذا الورثة تبرعا نعم يؤجرون يعني. لكن لم يفعلوا هذا لو لم يفعلوا هذا فهذا ليس واجبا عليهم اصلا. لماذا؟ لانه يقول هو الذي فرط - [00:31:24](#)

فالاثم عليه. والمال الان انتقل الى الورثة واصبح مملوكا له. فلماذا توجب الشريعة عليهم ان يخرجوا من هذا المال الذي انتقل اليهم؟ آآ حق حق الميت. فالجمهور يجيبون بانها ان دين الله حق ان يؤضى بالحديث. اخضوا فالله احق بالوفاء - [00:31:40](#)

يفغض الله حق بالوفاء. ابن القيم يقول لا معنى الحديث ليس هكذا الحديث ليس وجوب القضاء. انما ماذا؟ استحبابه استحبابا متأكدا. لان حق الله مبني على مسامح وحق العبد مبني على مشاحة. ولا ولا يصح - [00:31:59](#)

قياس دين الله عز وجل على دين اللادمية يجب القضاء. على كل حال الخلاف مسألة خلاف قوي. وسيأتي كلام الله في كتاب الحج. لكن الذي آآ اقله الان في هذه المسألة مسألة الصيام عن الميت. انه على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:32:13](#)

ابو الشافعية يشرع يشرع يستحب القضاء عن الميت فان لم يقض الورثة عن الميت فلهم ان يطعموا عنه ابراء لذمته. ابراء لذمته. اما هل يقبل هذا ام لا؟ الله اعلم. قد يقبله الله وقد لا يقبله - [00:32:26](#)

ها فيقبله لا شك ان كان هذا الميت معذورا. ولم يفرط في القضاء ان شاء الله يقبل. يعني لو كان هذا الميت عليه ايام من رمضان مريضا ثم شفي ولم يقض لان القضاء على التراخي حتى رمضان التالي فمات قبل ان يأتي رمضان التالي ولم يدق الوقت عن القضاء فهو ليس مفرطا هنا - [00:32:43](#)

فلو قضى عنه اولياؤه يرجى ان يكون ام ثابت. واذا لم يخضع عنه وليس عليه اثم اصلا لانه كان عازما على القضاء ولم يتمكن منه.

نعم. واذا كان منفردا. اذا كان منفردا يقضون عنه ايضا - [00:33:04](#)

استحبابا كل هذا الاستعمال ليس وجوبا. اتفقنا ان الصامع بين البدنية لا تجب الا على من خوطب بها. وهذا الرجل مات خلاص ها

واضح هنا؟ فسدت ذمته هل هناك من فرق بين بين قضاء عن مفرد - [00:33:19](#)

او مفرد وبين من نعم ابن القيم هو الذي يرى يده. ابن القيم يرى اصلا ان المتعمد المفرد لا يقضى عنه شيء ويحمل هذا الحديث عن

هذا. كما ذكرت في الحج كذلك. في حتى في الزكاة. يقول لو لم يخرج الزكاة لسنوات بقي كل عمر يخرج الزكاة - [00:33:36](#)

ومات فلماذا نوجب على الورثة لخروج الزكاة عن ابئهم لعشرين سنة ويضيع ميراثهم يعني؟ هو الذي فرط في هذا قتمت المال بطريق النجاح هو طريق الارث. المقيم كلامه له وجه وطالع الكلام في هذه المسألة في زاد الميعاد. من اراد ان يرجع اليه ان شاء الله. نعم. من

صام عن ولي - [00:33:55](#)

كيف لا يثاب مساء الخير هذا صعب لوليه بقريبه نعم الا ترى تفضل هل يأخذ اجره كله يعني ادي الصيام كاملة. انا اشرت الى هذه

المسألة اظن قبل ذلك. قلت هناك كلام بين اهل العلم في مسألة الحج - [00:34:15](#)

من حج عن غيره تبرعا هل يأخذ ثواب الحج كاملا ام لا؟ الجمهور يقولون لا. يأخذ ثواب الاعانة على الحج. اما ثواب الحج نفسه يذهب الى من حج عنه. كذلك يقال الثواب والصيام نفسه الذي لا من صام عنه. لكن بعض اهل العلم الشيخ ابن عثيمين استدل بهذا.

قالوا فضل الله واسع - [00:34:34](#)

ان يأخذ هو بسبب الصيام كاملا. ومن صام عنه يأخذ ثواب الصيام كامل. وكذلك في الحج. واستدل هذا بالحديث من يذكره؟ من

جاهد فهو جهد. ومن جهز غازيا فقد غزا - [00:34:53](#)

الذي يجهز الغاز يدفع له المال فقط. جعله النبي غازيا. فكيف بالذي غازي بنفسه كذلك بل جائزة حاجا فقط حج. فكيف بالذي حج

بنفسه فهمت؟ كم تواجد الدلالة والدلال قوي جدا - [00:35:04](#)

قياس قوي يعني الشريعة جعلت ان الذي يدفع المال لشخص ليجاهد كانه قد جاهد بنفسه. فكيف اذا جاهد هذا الشخص بنفسه وكيف اذا حج بنفسه؟ هو الان حج لم يدفع المال فقط ودفع المال والوجود. ان لا في حج عن غيره من ما له. هو دفع المال والجهد. لم

يدفع المال فقط - [00:35:17](#)

فكيف نقول انه لا يأخذ الاجر؟ يعني يرجى فضل الله واسع الامانة ان يأخذ كليه ان يأخذ كلاهما الاجر. ياخذ اجر صيامي كاملا. او

اجر الحج كاملا اذا كان المتطوعة متبرعا. نعم؟ هناك من يجيز القراءة على الميت. اه قراءة القرآن الميت - [00:35:37](#)

على طريقة الايذاء السوا طيب هذه المسألة لو ارتم بالتفصيل فيها تفصل فيها. مسألة ماذا؟ هبة ثواب الاعمال او وصول الاعمال الى الاموات نعم تكلمنا فيها قبل ذلك؟ تكلمنا فيها؟ لا لا نعم هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة على مذهبين. نعم مذهب الاحناف

- [00:35:55](#)

آآ والحنابلة في جانب والمالكية والشافعية في جانب. المالكية والشافعية نعم يقولون لا يصل الى الميت شيء من الاعمال الا ما ورد

فيه النص والصدقة من مات اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية وعلم ينتفع به ولد صالح يدعو له. الصيام عن

الميت الحج. هذا ورد فيه النص - [00:36:18](#)

لا يقاس عليها غيرها. يعني لا ينفع ان تصلي وتهب ثواب العمل للميت. او ان تقرأ القرآن وتعرف ثواب العمل للميت. وذهب آآ الاحناف والحنابل وابن تيمية الى الجواز هبة كل الاعمال للميت. اي عمل. ممكن تصلي وتاب ثواب العمل لابيك او جدك الذي مات. واختار هذا

شيخ الاسلام ايضا - [00:36:39](#)

واستدلوا على هذا بماذا بالقياس على المذكور مقياس على المذكور. فاجاب المخالفون المالكية والشافعية بان المذكور مستثنى من

اصل المانع. هو الاصل المانع ماذا؟ اذا مات ابن ادم عملوا لا يقاس على المستثنى من اصل مانع. فالجواب عن هذا ان هذا الحديث

شيء وهبة الاعمال ثواب الاعمال للميت شيء اخر. ان الحديث يتكلم عن ماذا؟ اذا مات ابن ادم انقطع ماذا - [00:36:59](#)

عمله هو عمل نفسه عمله عمله نفسه العمل اضيف اليه يعني خلاص لا يوجد له عمل الا هذه الثلاث هذه الثلاث لو لو تأملت كلها ليست

من هبة الاعمال الميت انما من عمله اصلا - [00:37:25](#)

الثالثة من عمله. الصدقة الجارية من عملي اليست من من؟ الولد الصالح من عمله. الولد الصالح من كسب ابيه العلم من عمله العلم الذي ينتفع بالف كتابا كل واحد اصلا من عملي واضح؟ نعم. والمسألة التي نتكلم عنها مسألة اخرى. يعني انتم استدلتم بحديث على مسألة اخرى تماما. هذا الحديث خارج محل النزاع - [00:37:40](#)

النادي المنقطع عنه. هنتكلم على مسألة اخرى مسألة ماذا؟ هيبة ثواب الاعمال للميت. انا وهبت ثواب العمل عملي انا لميت نعم هذا هل هذا هذه هبة مني او من الميت؟ مني. واضح هذا؟ فهذه مسألة اخرى - [00:37:59](#)

هذه مسألة اخرى. قول الاحناف الحنابلة والاحناف قول قوي مؤخرا لشيخ الاسلام. ولكن خلاف الافضل لان يعني نقول لم يكن من هدي السلف ماذا؟ ان يهبوا الاعمال للاموات. لكن ما الفعل هذا لا ينكر عليه؟ شيخ الاسلام اجاز هذا ويبقى الاحناف - [00:38:16](#)

اجازة الى اي عمل؟ يعني اجاز ان يقرأ القرآن وان ينوي ما معنى هبة ما صفة المسألة؟ صفة المسألة عندهم ان ينوي ان ثواب هذا العمل للميت. سواء كان هذا العمل بدني او بدني محض كالصلاة وقراءة - [00:38:30](#)

القرآن او ما لي محض تلك الصدقة او بدن مالك الحج اي عمل؟ اي عمل من الاعمال؟ نعم؟ يعني يصلي النفل وقبل ان يصلي النفل نيته ان ثواب هذا العمل - [00:38:44](#)

يكون لابيه مثلا نعم. شيخنا. لماذا لا نقول بالبدعية وهو لا يثبت عن اي قول البداية قول الذي يقوم بالبداية في الحقيقة عند الغلو في هذه المسألة. لماذا؟ اقول لك - [00:38:56](#)

لان اولوا اجاب هذا من السلف من عرفت. الامام احمد اجاز هذا. والحنابل اجازوا هذا. وقالوا هذا قياسا على نصوص واردة. نصوص واردة من رصاص الوردة ماذا الحج يعني لان ما الفرق بين النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الاعمال؟ دخل في الاعمال انواعا. ذكر الحج هو عبادة بدنية مالية - [00:39:11](#)

هاذي المرأة عندما تحج عن ابيها. السنة الرومانية. اليست هذه عبادة بانانية مالية وهبتها لابيها. فما المانع من القياس عليها؟ اتفاق الصحابة على الترك هذا لاي نعتات لي نص واحد من الصحابة؟ يمنع من ان تجد يمنع من هذا الثوب؟ نعم - [00:39:32](#)

خلاف الاولى لكن النبي عليه الصلاة والسلام كونه يعني لا نقول ان الحج الذي يولد ولزمته الان الذي يريد ان يثبتته الان. ابن عبدالعزيز في شرح الطحاوية مع ان هذه المسألة مسألة فقهية - [00:39:52](#)

الكلمة في الشرح الطحوي. انما المسألة تتعلق بماذا؟ بهبة الثواب يعني. نعم. اطال فيها. وما لا فيها الا مذهب الحنابل والاحلف ايه مسألة ماذا؟ انا هذا الحديث حديث هبة هبة الصيام عن الميت. الا ترى انه يجوز ان تحج نفلا عن الميت - [00:40:02](#)

يعني الان النبي عليه الصلاة والسلام عندما سألته المرأة يقول لك آآ دليل الحنابل والحنان لما سألته المرأة ان ابي ادركته فريضة الحج هنا يستطيع ان يثبت على راحلها فحجوا عنه قال حجي عن ابيك. هذا الرجل كان الحج حج واجب وليس بواجب؟ ليس بواجب. بواجب بالمال يعني. نعم يعني واجب ان - [00:40:21](#)

عن الصحيح واجب ان ينيب لان هناك خلاف بين اهل العلم ايضا هل من كان هل سلامة البدن في الحج؟ شرط للوجوب ام شرط للاعداد بالنفس؟ الصحيح شرط الاله بالنفس كما امرنا بحلبينا وشفائه خلافا لما يكره الاحناف. وسألت الكلام على هذه المسألة في كتاب الحج. يعني من كان عنده مال وليس عنده بدنه ضعيف يجب عليه الحج - [00:40:41](#)

يجب عليه بعد ان ينيب. اما المالكية والاحلف قالوا لا سقط عنه الحج. سيأتي الكلام على هذه المسألة بالتفصيل. لكن الان لم يتكلم عنه ان هذا الرجل الحاج في حق - [00:41:01](#)

كان واجبا. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستفصلها يعني لم يقل لها هل ابوك غني ام لا فالمهم انا الاجازة لها ان تحج عنها. فعلم ان هذا الحج عن ابيها قد يكون واجبا وقد يكون نفلا - [00:41:11](#)

اجاز مطلقا ان تحج عن ابيها. حجي عن ابيك. فاذا جاز الحج عن ابيها نفلا و فرضا. علم ان الامر ليس مقيدا بالفرض ها يعني لو ان الرجل حاجة دفن عن امه التي ماتت. حج نفل يسرع ام لا يسرع؟ يشرع حتى عند المانعين هم المالكية والشافعية. الحج قد ينفع.

الحج قد ينفع. طيب ماذا - 00:41:27

ما حدش لف ولم تقصروه على حد الفريضة فقط فقولوا مثل ذلك في ماذا في الصلاة في قراءة القرآن. لكن شيخ الاسلام مع انه اجاز هذا كما ذكرت لانه قال خلاف الاولى. الاولى ان يدعو له. خلاف الاول. لكن لا يقال انه بدعة - 00:41:49

انا بسألها الدليل الادلة فيها متكافئة سلة ايدينا فيها متكافلة. فلا ينكر فيها على من اخذ شيخ ابن عثيمين يجيز هذا لا يا شيخ ليس ليس متعصبا كثيرا نعم هناك يشعر الفرق عندما ينمي الرجل - 00:42:05

من البداية عندما يحج يلعب نابيل والمسألة الثانية هو يعمل العمل ثم بعد ذلك لا في الحج بالذات لابد ان يسمى ما الحج عنه الحج بالذات لابد ان يسمى بالحج علي. يقول لبيك اللهم عن فلان - 00:42:27

فاذا لم يعقد النية من البداية هكذا لا يصح ان يأبى الثواب الا حج. انعقد عن نفسه. اذا الفرق بينهم لكي يقاس عليه؟ لا وكذلك سائر العبادات لابد ان ينوي من البداية لان هي لابد ان تكون سابقة للعمل. سائر النوافل عندما قبل ان لو اخذنا يعني بمذهب من قال

بجوازهم ثواب الاعمال للميت - 00:42:45

قبل ان يصلي النفل قبل ان يقرأ القرآن قبل ان يصوم النفل. ينوي ان هذا العمل ثوابه للميت. لفلان الميت. يعني لا ينفع بعد ان يتم العمل لله وقع عن نفسي - 00:43:06

ان ينوي ان ثوابه دأب الميت. خلاص هذا العمل وقع على نفسه ان هذا كان قدوة يعني انت قرأت القرآن ثم اخذت الثواب وهذا مثل النقود لا لا الحنابلة ينصون في كتبهم - 00:43:17

ها على ان النية لابد ان تكون قبل العام لا اعلم ماذا؟ نعلم من قال بهذا الذي تقول شيخنا ممكن آآ يعني نعم اه مسلما اذا كان هناك النص يعني عام يعني فيه فضل ولكن هذا النص يعني لم - 00:43:34

الصحابة كل يعني اعرضوا كلهم عن اقيستي عن يعني عمومه هكذا. وعدم النقي لا يدل على العدم. ما هي دي مسألة انت لابد الحرص ولكن من قال انه ما ما فعل احدهما بعدم النقل يدل على العدم - 00:43:55

متى نقول ان عدم النقل يدل على عدم؟ اذا توافرت الدواعي للنقل على النبي عليه الصلاة والسلام هذا في حق النبي. اما بعد موت النبي عدم النقل عن الصحابة من الصحابة فليسوا كالنبي - 00:44:17

في في في حرصهم على نقل افعالهم. يعني ممكن يقول نعم في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اذا توفرت الدواعي على النقل توافرت الدواعي الاسباب على النقل. ولم يلقي الدالة ان هذا الفعل ليس مشروعا - 00:44:27

لكن هل تستطيع ان تستقرأ ان الصحابة رضوان الله عليهم لم يردوا عنهم ابدا واحد منهم فعل هذا ممكن سؤال اخير. نعم هل هناك من استقرأ ائمتي الاربعة ووجد فيها شيئا ولو فتوى واحدة عند الاربعة عند جميعهم - 00:44:39

يعني فيها شيء يعني حكم عليه بالبدعية بالبدعة انه مخالف او اي شيء ينقل عن اي امام من ائمة الاربعة خلاص هو وان كان مرجوحا وان كان ذلك لا يجوز ان يقال انه ليس هكذا ما قلت هذا - 00:44:59

بدون شك ان هناك مسائل كثيرة يقول بها بعض الائمة الاربعة ويحكم عليها مسألة انها بدعة بدون شك. مسلما قراءته للميت مسلما؟ نعم بدون شك. نعم ولكن ليس معنى انها بدعة ان لابد ان يكون الامام الذي قال بدا يكون مبتدا. لو كان متأولا - 00:45:16

نعم يعني الامام احمد مثلا نعم آآ قوله في المذهب عنده يجوز التوسل بجاهل بجاه الميت هذا بدعة وقول اخر يجوز الحلف بالنبي حبايب النبي شركة اصغر نعم لكن هل يقال ان هذا القول ليس بدلا؟ انا كنت بدعوى شرك اصغر. ولكن قائله كان متأولا - 00:45:30

نعم انا لا اقصد يعني انني انفي بدعيته لان الحنابل او الحنافل قالوا به لا بدون شك. لكن اصل المسألة خلاف فيها قول. القول البدعية قول فيه غلو لماذا؟ لانها مسألة فيها خلاف - 00:45:55

فيها قوي. ليس فقط لان بعض الائمة الاربعة قالوا بها. نعم لا يا حبيبي بارك الله فيك. انا سايب بمناقشاتكم لنستفيد منها. نعم المسلمين او غير المسلمين ايضا. لأ لابد هل هل يجوز اخونا يقول هل يجوز - 00:46:05

في الاطعام في الاطعامات عموما في الشريعة ان يطعم غير المسلم لا. الاصل ان اي طعام في الشريعة انما طعام. للمسلم نعم فلا

يجوز ان يقدم على الصحيح ان يطعم غير المسلم. نعم. يعني اسسوا القاعدة ان ما ترك السلف - [00:46:27](#)

بوجود الصبر وانتفاء المانيا. نعم. فعله يكون بذلك. نعم هذه سنة تركية. نعم. وهذا يدل على انهم يستقرأوا ما تركوا ولم يتركوه. طيب اخونا يقول يعني في مسألة اتكلم على مسألة هبة ثواب الاعمال الى الميت. الا نقول ان السنة التركية هي ما تركها النبي صلى الله عليه وسلم فعله مع وجود المقتضي وقيام المانع؟ نعم صحيح - [00:46:47](#)

السنة التركية ما ترك النبي فعله. مع وجود مقتضي وقيم وعدم قيام المانع نعم مثلا الاذان للعيدين ترك النبي عليه الصلاة والسلام فعله مع وجود المقتضي هو جمع الناس وعدم المانع لا مانع ان يقوم يقول لبال قم ادن يا بلال. فنقول الاذان بدعة. وتركه سنة. نعم. لكن هذه المسألة التي نتكلم على مسألة هبة الثواب الاعمى للميت - [00:47:07](#)

هل تستطيع ان تقول ان السلف انا نفس الجملة التي ادته عن الله؟ نعم. هل تستطيع ان تقول ان سلف؟ الان لابد ان نثبت اولاً الترك هل تستطيع ان تقول ان الصحابة اتفقوا على الانكار على من فعل هذا او على ترك هذا - [00:47:28](#)

هذا هو هذا هو الاشكال. ولكن تأسيس هذه القاعدة. صحيح. يدل يعني اه يعني في كل المصادر. ليس في كل المسائل من تبيوندا اولاً ان تثبت معتكي كيف يثبت؟ يثبت الترك اما بالنقل انهم تركوا. كما في حديث ترك الاذان للعيدين. حديس حديس السيد بن يزيد صليت مع النبي عليه الصلاة بن عازب. صليت مع النبي - [00:47:41](#)

الصلاة والسلام العيد غير مرة ولا مرتين بدون اذان ولا اقامة. فالان نقل الترك. اما ان يقول بنقل الترك بنقل الترك او ان الترك ان الترك ورد لم لم ينقل - [00:48:02](#)

بالفعل لتوافر الدواعي. الدواعي توافرت على نقله ولم ينقل. توافرت الدواعي على نقل ولم ينقل. فهل هذه مسألة توفرت في هذه المسألة التي نتكلم عنها مسألة ان الصحابة رضوان الله عليهم يعني هل توافرت الدواعي من التابعين ومن الصحابة على نقل هذه المسألة؟ هذا هو الاشكال. المخالف لا يسلم بهذا. المخالف نعم - [00:48:12](#)

زاهر نعم. الظاهر لماذا نعم؟ يعني الشدة حرصهم على شدة حرصهم على الخائن صحيح. وممكن هذا الجواب الذي قاله شيخ الاسلام ان شدة حرص على الخير تركوا هذا. ليس اه. لان هذا ممنوع. يعني ليس لاننا من باب الايثار من باب انه لا يثار في القرب - [00:48:32](#)

من باب انه لا اثاره في القرى. تعرفون هذه القاعدة؟ ان الذي يهب الثواب لغيره فقد اثر غيره على نفسه. فمن باب انهم كانوا حريصين على الخير لم يفعلوا هذا. ليس لان هذا ممنوع. لانه خلاف الاولى - [00:48:51](#)

كما يقول شيخ الاسلام انه هذا وان كان جائزا لكن الاولى تركه يدعى للميت. فمن باب ماذا؟ يعني المخالف سيقول ما لانهم تركوا هذا لانهم كان عندهم حرص على الطاعة - [00:49:06](#)

لا حريصين على الا يهبوا ثوابهم لاحد. ليس لان هذا ممنوع بل انه خلاف الاولى تدخلنا انه خلاف في الاول لمعنى ذلك انه جائز. ليس محرماً هو ليس بدعة. الاصل هو اعظم يعني - [00:49:16](#)

والذي يدعي عليه والذي يدعي عليه بنا باننا عندنا ادلة. مم. يعني الان لماذا الشريعة؟ ما الفرق الان في العقل؟ بين ان تقول الشريعة من مات عن ابيك في الحج. والحج هذا عبادة من اعظم العبادات. يعني لماذا نقول الحج يجوز؟ حتى لو كان نفلًا؟ يعني انت لو حججت قبل ذلك عن نفسك. الا يشرع لك ان تحج عن امك حتى - [00:49:30](#)

كنت تاخذ مذهب الحنابلة بمذهب الشافعي والمالكية الحاج نافلة يعني تحجي عن امك؟ طب ماذا تببعه في الحج ولا تببعه في الصلاة؟ ماذا؟ ما دي عبادة مالية بدنية وادي عبادة بدنية. لماذا تبيح في الصوم - [00:49:50](#)

ها ولا تبيحوا في الصلاة وفي قراءة القرآن. ما هو الخلاف لان اين الاصل المانع؟ الاصل المانع الذي استدل به المالكية والشافعية الايات والاحاديث ما هي الايات؟ ها؟ الا تزر وازرة. وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى. اجاب الاحناف والمالكية الاحناف والحنابلة بماذا؟ عموم مخصوص - [00:50:02](#)

لا ليس عموم مخصوص لم يقل هذا. ما سعى بنفسه لا تتكلم عن ماذا؟ انه ليس له ان يأخذ سعي غيره لكن لا تتكلم عن السعي الذي

اعطاه غيره بارادته - [00:50:22](#)

يعني انت يوم القيامة لا تستطيع ان تأخذ بالحسنات بدون اذنه. ليس لك الا سعيك وانا الذي اعطيتك حسناتي هل هذا داخل في الالية؟ لا الالية لم تقل وقالت وان ليس انس الا ما سعى هو الذي سعى بنفسه. هذا الجواب اجابه ابن ابي العز وغيرهم مما في هذه

المسألة. فهمت - [00:50:35](#)

ماذا تقول ليس لساني الا ما سعى وان سعيه سوف يرى. فلن تتكلم عن سعي نفسه. ليس لك ان تأخذ حسنات غيرك بدون اذنه. لكن

هل تكلمت عن هيبة وثواب - [00:50:51](#)

وغيرك لك لم تتكلم عن هذا مسكوت عنه في الايات. شيخنا هو ممكن اعطي ثوابي للكافر لاختف عذابه مسلا. لا لان هذا يخفف عذابه.

قال عز وجل فليخفف عنه قال عز وجل - [00:51:05](#)

نعم لا يفطر عنهم العذاب وهم فيهم مجنسون نعم الكافر لا ينفع هذا. لانه لم يأتي بشرط الاسلام. وعكس جائزة. لا جهنم درجات يعني.

نعم. الى الدرجات. حتى هذا. لانه لم الكافر - [00:51:18](#)

اذا فعل هذا يثاب في الدنيا. يبقى حسناته يثاب عليها في الدنيا. اما دركات جهنم على قدر كفره نعم. وراك حاجة؟ وعن ابن عباس

رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر - [00:51:31](#)

عنها فقال لو كان على امك دين اكننت قاضيه عنها؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى متفق عليه. هذا هو الحديث الذي الحنابلة

على ماذا فقط هو الذي يقضى. واجبنا على هذا لماذا - [00:51:54](#)

ذكر بعض افراد العالم. بحكم ان يوافق العام ليخصص العام؟ نعم. وفي رواية جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت

يا رسول الله ان امي ماتت عليها صوم نذر افصوم عنها؟ فقال ارأيتي لو كان على امك دين فقدي - [00:52:16](#)

فيه اكان ذلك يؤدي عنها؟ فقالت نعم. قال فصومي عن امك غادي احق ان الا يخالف القاعدة وابني على السماح؟ لا. لماذا قالوا دين

الله احق ان يقضى قال من باب التأكيد لانهم اتفقوا كما ذكرت انه لا يجب علي ان - [00:52:36](#)

تصوم عن امه هذا لا يخالف القاعدة فهتم دين الله حق ان يقضى ليس على الوجوب. يعني هنا هل معنى يجب عليها ان تقضي عن

امها في الصوم؟ سؤال لا يجب - [00:53:02](#)

نعم لقوله عليه الصلاة والسلام فصومي عن امك هل هذا سبيل الوجوب حتى ان الذين قالوا بمشروعية الصومع الميت كالحنابل

والشافعية. على خلاف بينهم يعني في صفة هذا الصام الجار؟ نعم - [00:53:14](#)